

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la  
Recherche Scientifique

Université Mohammed Boudiaf - M'sila  
Faculté de Droit et des Sciences Politiques

Tél/fax : +213 35 54 06 06

BP.166: Ichbilia ,28003 M'Sila - Algérie

[www.univ-msila.dz](http://www.univ-msila.dz)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
كلية الحقوق والعلوم السياسية

Tél/fax : +213 35 54 06 06

(213) 698412589

البريد الإلكتروني للمجلة

[Revue.proffcherch@gmail.com](mailto:Revue.proffcherch@gmail.com)



المسيلة في: 15/02/2022

الرقم: 051 / 2022 / م.أ.ب / م 06 / ع 02

## إشهاد بالنشر

يشهد السيد رئيس تحرير مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية بأن:

د. فاتح النور رحمني / جامعة محمد بوضياف المسيلة

ط. د. طيري صالح / جامعة 20 أكتوبر 1955 سكيكدة

قد نشر لهما بحثاً بعنوان:

### إنتاج وتوظيف الإرهاب في السياسة الدولية

في مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 06، العدد 02، ديسمبر 2021.

مجلة علمية دولية محكمة صنف (C) تصدر عن كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة محمد  
بوضياف بالمسيلة - الجزائر

سلمت هذه الشهادة لاستعمالها في حدود ما يسمح به القانون

رئيس التحرير



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الحقوق و العلوم السياسية

# مجلة الأستاذ الباحث

للدراسات القانونية و السياسية

مجلة سداسية دولية علمية محكمة تصدر عن كلية

الحقوق والعلوم السياسية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة - الجزائر

الترقيم الدولي

ISSN 2507 - 7295

الإيداع القانوني

2016-857

المجلد 06 العدد 02 ديسمبر 2021



**مجلة الأستاذ الباحث**  
للدراسات القانونية و السياسية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية الحقوق والعلوم السياسية

---

**مجلة الأستاذ الباحث**  
للدراسات القانونية و السياسية

مجلة سداسية دولية علمية محكمة تصدر عن كلية الحقوق  
والعلوم السياسية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة - الجزائر

الترقيم الدولي

ISSN 2507 - 7295

الإيداع القانوني

2016-857

المجلد 06 العدد 02 ديسمبر 2021

## قواعد النشر وشروطه

- 1- تحرر المقالات باللغة العربية وباللغة الأجنبية ( فرنسية - إنجليزية ) ، وأن لا يقل المقال عن 15 صفحة ولا تجاوز 25 صفحة.
- 2- إرسال السيرة الذاتية لكاتب المقال .
- 3- يستعمل خط Sakkal Majalla رقم 17 لكل اللغات .  
\* يجب أن يتضمن المقال ملخص ( في حدود 450 كلمة ) ، وكلمات مفتاحية ( لا تتجاوز 05 كلمات ) بثلاث لغات : العربية - الأجنبية والفرنسية ، كذلك يجب أن يترجم عنوان المقال إلى ثلاثة لغات .
- 4- يجب أن تكون الهوامش في آخر المقال ( بطريقة التمييز المستمر ).  
\* يجب أن تكون أرقام التمييز<sup>1</sup> دون زيادة الأقواس أو مطاطة أو ما شابه ذلك مثل : <sup>(1)</sup> .
- 5- يجب أن لا يكون المقال المقدم قد سبق نشره ، وأن لا يكون مقدماً للنشر في مجلة أخرى .
- 6- الموضوعات التي تنشر في المجلة تعبر بالضرورة عن آراء الباحثين ولا مسؤولية للمجلة في هذا الشأن .
- 7- كل مقال لا يحترم المقاييس التقنية والمنهجية والقيم العلمية لا ينشر.
- 8- الدراسات والبحوث والمقالات التي تصل إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر .
- 9- ترسل المداخلات كاملة على البريد الإلكتروني التالي :  
[revue.proffcherch@gmail.com](mailto:revue.proffcherch@gmail.com)
- 10- يجب على كاتب المقال أن يُدرج رقم الهاتف والبريد الإلكتروني لإتاحة التواصل معه .  
هام : تخلي هيئة تحرير المجلة مسؤوليتها اتجاه أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية .



مجلة الأستاذ الباحث  
للدراسات القانونية والسياسية

الرئيس الشرفي لمجلة الأستاذ الباحث  
للدراسات القانونية والسياسية

مدير الجامعة

الأستاذ الدكتور : بداري كمال

مدير المجلة

الأستاذ الدكتور: خضرى حمزة

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور : لجلط فواز

### المحررين المساعدين

|                      |                        |
|----------------------|------------------------|
| أ.د. ضريفي نادية     | أ.د. طيبى سعاد         |
| أ.د. والي عبد اللطيف | أ.د. رابحي لخضر        |
| د. عوينات نجيب       | د. مولود بن عبد العزيز |
| أ.د. حمودي محمد      | د. لمشونشى مبروك       |
| د. مراد بن صغير      | د. برابح السعيد        |

### السكرتارية

د. رابعي ابراهيم

د. حمادي محمد رضا

## **لجنة القراءة من داخل الجزائر**

|                             |  |                             |   |
|-----------------------------|--|-----------------------------|---|
| جامعة محمد بوضياف - المسيلة | الأستاذ الدكتور يحيى العربي                      | جامعة الجزائر 01            | الأستاذ الدكتور بوبكر عبد القادر                |
| جامعة محمد بوضياف - المسيلة | الأستاذ الدكتور دخان نورالدين                    | جامعة الجزائر 01            | الأستاذة الدكتورة غوثي سعاد                     |
| جامعة محمد بوضياف - المسيلة | الأستاذ الدكتور غرabiي أحمد                      | جامعة تيزى وزو              | الأستاذ الدكتور كايس شريف                       |
| جامعة محمد بوضياف - المسيلة | الأستاذ الدكتور فريحة حسين                       | جامعة زيان عاشور- الجلفة    | الأستاذ الدكتور بن علية حميد                    |
| جامعة محمد بوضياف - المسيلة | الأستاذ الدكتور بركات محمد                       | جامعة الخميس مليانة         | الأستاذة الدكتورة طبيي سعاد                     |
| جامعة محمد بوضياف - المسيلة | الدكتور مبروك عبد النور                          | جامعة أحمد دراية - أدرار    | الأستاذ الدكتور يوسفات علي هاشم                 |
| جامعة محمد بوضياف - المسيلة | الدكتور ولالي عبد اللطيف                         | جامعة أحمد دراية - أدرار    | الأستاذ الدكتور غيثاوي جامعه أحمد دراية - أدرار |
| جامعة محمد بوضياف - المسيلة | الأستاذ الدكتور حاج عزام سليمان                  | جامعة محمد بوضياف - المسيلة | الأستاذ الدكتور حاج عزام سليمان                 |
| جامعة محمد بوضياف - المسيلة | الدكتورة ضريفي نادية                             | جامعة زيان عاشور- الجلفة    | الدكتور ساعد العقون                             |
| جامعة محمد بوضياف - المسيلة | الدكتور خضرى حمزة                                | جامعة باتنة 01              | الدكتور سلامي مولود                             |
| جامعة محمد بوضياف - المسيلة | الدكتور ذبيح ميلود                               | جامعة البويرة               | الدكتور ضريفي الصادق                            |
| جامعة محمد بوضياف - المسيلة | جامعة محمد بوضياف - المسيلة الدكتور غربى عزوز    | جامعة زيان عاشور            | الدكتورة بوقرة العمرية                          |
| جامعة محمد بوضياف - المسيلة | الدكتور بوعيسي حسام                              | جامعة بشار                  | الأستاذ الدكتور العريavo نبيل صالح              |
| جامعة محمد بوضياف - المسيلة | الدكتور بلعسل محمد                               | جامعة زيان عاشور- الجلفة    | الدكتور هلاي مسعود                              |
| جامعة محمد بوضياف - المسيلة | الدكتور شطاب كمال                                | جامعة زيان عاشور- الجلفة    | الدكتور بورزق أحمد                              |
| جامعة محمد بوضياف - المسيلة | جامعة محمد بوضياف - المسيلة الدكتور ابرادشة فريد | جامعة قاصدي مرباح - ورقلة   | الدكتورة غضبان سمية                             |
| جامعة محمد بوضياف - المسيلة | المركز الجامعي عين تموشنت                        | الدكتور بوخرص عبد العزيز    | الدكتورة عبد اللاوي خديجة                       |
| جامعة محمد بوضياف - المسيلة | الدكتور فريحة محمد هشام                          | جامعة قاصدي مرباح - ورقلة   | الدكتورة عبد الرحيم صباح                        |
| جامعة محمد بوضياف - المسيلة | الدكتور دحية عبد اللطيف                          | جامعة الجزائر 1             | الدكتورة دريد مليكا                             |
| جامعة محمد بوضياف - المسيلة | الدكتور شاعبة محمد                               | جامعة الاغواط               | الدكتور رابحي لحضر                              |
| جامعة محمد بوضياف - المسيلة | الدكتور هداف عبد الله                            | المركز الجامعي تندوف        | الدكتور حمودي محمد                              |
| جامعة محمد بوضياف - المسيلة | الدكتور قسمية محمد                               | جامعة خميس مليانة           | الدكتورة بن ناجي مدحية                          |
| جامعة محمد بوضياف - المسيلة | الدكتور بلاوض الطيب                              | جامعة المدية                | الدكتور أوروان هارون                            |
| جامعة محمد بوضياف - المسيلة | الدكتور بقة عبد الحفيظ                           | جامعة قاصدي مرباح - ورقلة   | الدكتورة قدة حبيبة                              |
| جامعة محمد بوضياف - المسيلة | المدرسة الوطنية العليا للصحافة                   | الدكتور برايج السعيد        | الدكتور لمشونشي مبروك                           |
| جامعة محمد بوضياف - المسيلة | الدكتور عطوي خالد                                | جامعة الوادي                | الدكتور عوادى مصطفى                             |
| جامعة محمد بوضياف - المسيلة | الدكتور مهدى رضا                                 | جامعة سطيف 2                | الدكتورة باطلي غنية                             |

## **لجنة القراءة من خارج الجزائر**

|                             |                                    |                              |  |
|-----------------------------|------------------------------------|------------------------------|--|
| الجامعة المستنصرية - العراق | الأستاذ الدكتور محمد بن نصر محمد   | جامعة طيبة - المدينة المنورة | الأستاذ الدكتور مازن ليلوراضي                    |
| جامعة نو اقشط - موريتانيا   | الدكتور هشام عبد السيد الصافي محمد | جامعة حلوان - مصر            | الدكتور محمد الداه عبد القادر                    |
| جامعة الشارقة               | بدر الدين                          |                              | الدكتورة زرارة عواطف                             |
| جامعة زاخو - العراق         | الدكتور صباح رمضان ياسين           |                              | الدكتور هشام إبراهيم منصان                       |
| جامعة الشارقة               | الدكتور أبو بكر أحمد عثمان النعيمي |                              | الأستاذ الدكتور أحمد الحضراني جامعة فاس - المغرب |
| جامعة تونس                  | الدكتور نجيب بن عمر عوينات         |                              | الأستاذ الدكتور يسري أبو العلا                   |
| جامعة تكريت - العراق        | الدكتور ظافر محيي فيصل الدوري      | جامعة ظفار- سلطنة عمان       | الدكتور خيري مرتضى عبد الله                      |

# الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَلَوةٍ وَسَلَامٍ وَأَمَّا بَعْدُ  
الزُّمَلَاءُ الْأَسَاتِذَةُ وَطَلَابُ الدَّكْتُورَاهُ فِي الْقَانُونِ وَالْعُلُومِ السِّياسِيَّةِ دَاخِلٌ وَخَارِجٌ  
الْوَطَنِ الْجَزَائِرِيِّ الْعَزِيزِ

هَا نَحْنُ، وَبِفَضْلِ وَتَوْفِيقٍ مِّنَ اللَّهِ، نَتَمَكَّنُ مِنْ إِصْدَارِ الْمَجْلِدِ السَّادِسِ،  
الْعَدْدُ 02 لِشَهْرِ دِيْسِمْبِرِ 2021 مِنْ مَجَلَّةِ الأَسْتَاذِ الْبَاحِثِ لِلدَّرَاسَاتِ الْقَانُونِيَّةِ  
وَالسِّياسِيَّةِ لِنَضْعِفُ مَحْتَوِيَّاتِهِ الْبَحْثِيَّةِ النَّوْعِيَّةِ وَالْمُتَنَوِّعَةِ فِي مِيدَانِ الْحَقُوقِ  
وَالْعُلُومِ السِّياسِيَّةِ بَيْنِ يَدِيِّ الْمُخْتَصِّينَ وَالْبَاحِثِينَ وَطَلَابِ الدَّكْتُورَاهُ فِي الْقَانُونِ  
وَالْعُلُومِ السِّياسِيَّةِ.

وَتَبَقِّيُّ هَيَّةُ تَحْرِيرٍ وَتَحْكِيمٍ الْمَجَلَّةِ فِي خَدْمَةِ الْبَحْثِ الْعَلَمِيِّ النَّوْعِيِّ فِي مِيدَانِ  
الْقَانُونِ وَالْعُلُومِ السِّياسِيَّةِ، وَهِيَ عَلَى اسْتِعْدَادٍ تَامٍ لِقَبْوِ التَّصْوِيبِ وَالْمُلَاحَظَةِ  
وَالتَّوْجِيهِ مِنْ لَدُنِ أَعْضَاءِ أَسْرَةِ الْبَحْثِ فِي التَّخَصِّصِ، وَذَلِكَ حَتَّى نَصْحَحَ  
مَسَارَنَا فِي مَجَالِ النَّشْرِ الْعَلَمِيِّ النَّوْعِيِّ الَّذِي يُرْفَعُ مِنْ تَرْتِيبِ مَجَلَّتِنَا، وَتَحْسِينِ  
تَصْنِيفِهَا وَطَنِيَا وَعَالَمِيَا.

أَمَلْنَا كَبِيرًا فِي أَنْ يَجِدَ هَذَا الْعَدْدُ مِنْ مَجَلَّةِ الأَسْتَاذِ الْبَاحِثِ لِلدَّرَاسَاتِ  
الْقَانُونِيَّةِ وَالسِّياسِيَّةِ الَّتِي تَصْدِرُهَا كُلِّيَّةُ الْحَقُوقِ وَالْعُلُومِ السِّياسِيَّةِ بِجَامِعَةِ  
مُحَمَّدِ بُوْضِيَافِ-الْمَسِيلَةِ، الْإِهْتِمَامُ الْخَاصُّ مِنْ أَعْضَاءِ أَسْرَةِ الْجَامِعَةِ  
وَالْبَحْثِيَّةِ دَاخِلٌ وَخَارِجٌ الْجَزَائِرُ عَبْرِ التَّعْرِيفِ وَالنَّشْرِ الْوَاسِعِ لِمَحْتَوِيَّاتِهِ الَّتِي  
كَانَتْ مَحْلَ تَحْكِيمٍ وَتَدْقِيقٍ، فَكَانَتْ فِي مَجْمِلِهَا أَبْحَاثٌ تَتَمَاشَى وَمَقَاصِدَ اقْتِصَادِ  
الْعِرْفِ وَالرَّقْمَنةِ وَالْعَالَمِيَّةِ.

الدكتور صغير يرم عبد المجيد

# الفهرس

|  |            |
|--|------------|
| <b>MEDIATION FOR THE BENEFIT OF THE DELINQUENT CHILD .....</b>   | <b>01</b>  |
| Dr. Hemmou b. Ibrahim Fekhar/ University of Ghardaia   |            |
| <b>Advocacy : Ethics Covers Organized Aspects .....</b>  | <b>17</b>  |
| Dr. Mounira Djerboua/ University of Algier's 1   |            |
| <b>Framing the Right to Information During the Preliminary Investigation Stage- A comparative study in the Algerian and French legislation ...</b> | <b>39</b>  |
| Dr. Houalef Halima/ University of Abou Bakre belkaid - Tlemcen   |            |
| Dr. Ghellai Mohammed/University of Abou Bakre belkaid - Tlemcen  |            |
| <b>JURISPRUDENCE AND LEGISLATION IN THE TWENTIETH CENTURY (Voice from India, Muhammad Iqbal as an example) .....</b>                               | <b>54</b>  |
| Miloud Khalfallah / University mohamed khider - biskra   |            |
| <b>The negative impact of foreign investment to the environment of host country and contribution of the arbitration clause on it .....</b>         | <b>72</b>  |
| PhD. HASSEN NAOUFEL / University of Algiers 3  |            |
| Prof. BAADJI NOUREDDINE / University of Algiers 3  |            |
| <b>Administrative Police between Achieving Public order and Restricting Public Freedoms .....</b>  | <b>97</b>  |
| Dr. Charif Amina / University of Algiers 01  |            |
| <b>Le constat matériel comme moyen de preuve Civil et pénal .....</b>  | <b>113</b> |
| Dr. Frendi Nabil / Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira   |            |
| <b>La protection de la vie privée à l'épreuve de l'extension des pouvoirs d'enquête dans l'environnement numérique .....</b>                       | <b>133</b> |
| PhD. MOSTEFAOUI Abdelkader / Université d'Alger 1  |            |
| <b>Alternatives de la politique étrangère algérienne et visions futures .....</b>  | <b>162</b> |
| PhD.boulal abdelkader / University of Algeria 3  |            |
| <b>Mechanisms of managing medical waste resulting from Covid19 in the Algerian legislation .....</b>   | <b>180</b> |
| Dr.Touati Karima/ M'hamed Bougarra University - Boumerdess   |            |

**Le duel Universalité-Spécificité au vue du monde arabo-musulman:  
Opposition ou consonance ..... 196**

Dr.Saffo Nardjesse / Med Lamine Debaghine - Université Sétif 2

**آليات المشاركة السياسية للمرأة الجزائرية 1989-2009 ..... 222**  
نش حمزة / جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي - تسمسيلت

**الحجية القانونية للأراء الصادرة عن اللجنة الإدارية متساوية الأعضاء ..... 239**  
ط.د. سعد لقليل / جامعة باتنة 1  
د. طيب فرجان / جامعة سطيف 1

**الإجراءات المكيفة في إبرام الصفقات العمومية وأثرها على مبدأ حرية المنافسة  
على ضوء المرسوم الرئاسي 247/15 ..... 259**  
ط.د. لميز أمينة / جامعة احمد بوقرة - بومرداس  
د. لعرج سمير / جامعة احمد بوقرة - بومرداس

**الضمانات القانونية للطفل الجائع أثناء مراحل الدعوى الجزائية في ظل القانون  
رقم 12-15 المتعلق بحماية الطفل ..... 279**  
د. خلفة سمير / جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج

**الاستثمار التكنولوجي كآلية لترقية المنتوج الوطني ..... 310**  
ط.د. مقراني خلود / جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج

**الانتخابات كآلية للتغيير السياسي تركيا نموذجا ..... 325**  
ط.د. طبي لحسن / جامعة الجزائر 3

**قابلية تفويض المرفق العام في القانون الجزائري ..... 340**  
د. مجناح حسين / جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
أ.د. بركات محمد / جامعة محمد بوضياف - المسيلة

**القضية الفلسطينية والمتغيرات الدولية صفقة القرن تدويل التسوية أم تدول  
للصراع ..... 356**  
د. عمارة دليلة / جامعة محمد بوضياف - المسيلة

**التحكيم في منازعات النقل البحري ..... 376**  
ط.د. سيدى معمر دليلة / جامعة مولود معمرى - تizi وزو  
د. سعيد بوizeri / جامعة مولود معمرى - تizi وزو

|   |
|---|
| <p><b>دراسة السلوك الاجرامي للبيدوفيلي الالكتروني عبر تعاطي المواد الإباحية للأطفال</b><br/>393 .....</p> <p>د. زغيب نور الهدى / جامعة العربي بن مهيدى - أم البوافق</p>   |
| <p><b>مظاهر الفساد في قطاع الصحة وأليات مكافحته في الجزائر.....</b> 416 .....</p> <p>د. محمودي سماح / المركز الجامعي ببريدة<br/>د. حمريط عبد الغني / جامعة محمد بوضياف - المسيلة</p>  |
| <p><b>الشراكة الأمنية للجزائر مع منظمة حلف الشمال الأطلسي بين الماضي، الحاضر والمستقبل .....</b> 433 .....</p> <p>د. عزيزير مصطفى / جامعة محمد الشريف مساعدية - سوق اهراس</p>   |
| <p><b>السجل التجاري الالكتروني في القانون الجزائري .....</b> 460 .....</p> <p>ط.د. مزوز صورية / جامعة الجيلالي اليابس - سيدى بلعباس<br/>أ.د. فيلاي بومدين / جامعة الجيلالي اليابس - سيدى بلعباس</p>                           |
| <p><b>المؤهلية الجزائية للبنك عن مخالفته الانظمة البنكية في القانون الجزائري .....</b> 478 .....</p> <p>ط.د. برادي سميرة / جامعة الجزائر 1<br/>أ.د. عبد القادر لبقيرات / جامعة الجزائر 1</p>                                  |
| <p><b>المجتمع المدني الجزائري بين الاستقلالية والتوظيف السياسي دراسة نقدية على ضوء قانوني الجمعيات والأحزاب السياسية لسنة 2012 .....</b> 498 .....</p> <p>أ. غانس محمد / المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي - تيسمسيلت</p> |
| <p><b>النبات الطبيعي بين الإبادة والاستفادة، دراسة قانونية على ضوء التشريع الجزائري .....</b> 524 .....</p> <p>ط.د. معيفي محمد / جامعة الجزائر 1 - بن يوسف بن خدة</p>   |
| <p><b>النظام القانوني للخبرة في المادة العقارية .....</b> 549 .....</p> <p>د. مبروك حدة / جامعة العربي التبسي - تبسة</p>  |
| <p><b>مقاربة تحليلية في رصد مضمون الكتلة الدستورية دراسة مقارنة - فرنسا، الجزائر .....</b> 576 .....</p> <p>ط.د. بلقربيشي مصطفى / جامعة محمد بوضياف - المسيلة<br/>أ.د. بلواضخ الطيب / جامعة محمد بوضياف - المسيلة</p>         |

|   |   |
|---|---|
| <p><b>ضوابط الاجتهد القضائي الجزائري بين النظرية والتطبيق ..... 632</b></p> <p>د. يوسف محمد / جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم</p> <p>د. بوزة مصطفى / جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم</p>                        | <p><b>الحماية الجنائية من الإعلان التجاري المضلل ..... 616</b></p> <p>د. بلحاج بلخير / المركز الجامعي علي كافي - تندوف</p> <p>د. لعبيدي عبد القادر / المركز الجامعي علي كافي - تندوف</p>  |
| <p><b>دور مركزية المخاطر البنكية في حماية الائتمان حسب التعليمية 4-2019 ..... 635</b></p> <p>بن جامع فرحات / جامعة باجي مختار عنابة</p>   | <p><b>العمالة الأجنبية بين حرية العمل وحماية اليد العاملة الوطنية ..... 653</b></p> <p>د. يهوني زهية / جامعة علي لونيسى - البليدة 2</p>   |
| <p><b>تأثير الأنظمة الإجرائية على فعالية الأفريبيول في مجال مكافحة الإرهاب ..... 670</b></p> <p>ط.د. نعيم المولود / جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم</p> <p>د. حميده نادية / جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم</p> | <p><b>مفهوم جريمة اختطاف الأطفال وأشكالها في الفقه الإسلامي والقانون الجزائري ... 698</b></p> <p>ط.د. شروف مراد / جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة</p> <p>أ.د. لدرع كمال / جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة</p>     |
| <p><b>خصوصية إجراءات المتابعة وتقييم الجزاء في جرائم الفساد ..... 720</b></p> <p>د. عبدالحي حمزة / جامعة محمد بوضياف - المسيلة</p>  | <p><b>النظام القانوني لعقد الشراكة الفلاحية (دراسة على ضوء القانون 03-10 ونصوصه التنظيمية والتطبيقية) ..... 738</b></p> <p>ط.د. دريوش فضيلة / جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة</p> <p>د. النوي عبد النور / جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة</p> |
| <p><b>الاسرار التجارية في القانون الجزائري ..... 760</b></p> <p>د. زدادزي عبد العزيز / جامعة باجي مختار- عنابة</p>  | <p><b>سلطات القاضي الإداري في دعوى الاعتداء المادي على الملكية العقارية الخاصة .... 772</b></p> <p>ط.د. عون فاطمة الزهراء / جامعة محمد بن أحمد - وهران 2</p>  |
| <p><b>إجراءات المتابعة والجزاء في جريمة الاختلاس في التشريع الجزائري ..... 798</b></p> <p>د. حططاش عمر / جامعة محمد بوضياف - المسيلة</p>  |   |

|  |   |
|--|---|
| دور منح الشخصية المعنوية للجماعات الإقليمية في استقلالها المالي ..... 818                              | ط.د. نورالدين اعلي سالم محمد فاضل / جامعة محمد بوضياف - المسيلة |
|  | أ.د. مبروك عبد النور / جامعة محمد بوضياف - المسيلة              |
| أزمة الوضوح في تكريس حماية جزائية للعلامات التجارية في القانون الجزائري .... 832                       | د. بوجر حسام / جامعة 8 ماي 1945-قائمة                           |
|  | د. فريحة محمد هشام / جامعة محمد بوضياف - المسيلة                |
| الإجراءات التشريعية الخاصة وأثرها على العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في الجزائر..... 853    | ط.د. عفرون محمد / جامعة مولود معمري - تizi وزو                  |
| إثبات نسب الابن المولود بالتلقيح الاصطناعي ..... 871   | ط.د. دكدولك نعيمة / جامعة ابن خلدون - تيارات                    |
|  | د. قويدر ميمونة / جامعة ابن خلدون - تيارات                      |
| الحماية القانونية للمسنين في ضوء أحكام القانون الدولي ..... 892  | د. كرليفة سامية / جامعة الدكتور يحيى فارس - المدينة             |
| السياسات الأمنية الحديثة: ضرورة الانتقال من الزامية الجسم العسكري إلى البحث عن النصر السياسي ..... 915 | زروقة إسماعيل / جامعة محمد بوضياف - المسيلة                     |
| دور المجتمع المدني في السياسة الحقوقية: التحديات والآليات ..... 928                                    | أ. بونوة نادية / جامعة محمد بوضياف - المسيلة                    |
|  | د. رداوي عبد المالك / جامعة محمد بوضياف - المسيلة               |
| عقوبة الإعدام في التشريع الجزائري والقانون المقارن ..... 953   | ط.د. لدغم شيكوش زكرياء / جامعة الجزائر 1                        |
| حالة الضرورة المقيدة للحصانة الدبلوماسية ..... 964   | ط.د. عريوة فيصل / جامعة الجزائر 1                               |
| الطعن بالنقض في أحكام الطلاق بين ثوابت قانون الأسرة والجواز القانوني ... 974                           | د. دشيشة عثمان / جامعة الجزائر 1                                |
| عناصر النظام العام كقيد على حرية التعبير ..... 994   | ط.د. بن نوبة عبد المجيد / جامعة زيان عاشور - الجلفة             |

**أثر الحركات الإحتجاجية على الدساتير في الجزائر دراسة حالة أثر حراك 22 فيفري 2019 على الدستور الجزائري الجديد ..... 1008**

ط.د. عيساني فؤاد / جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف  
د. بوضياف مليكة / جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف

**حتمية الرقمنة كآلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في الجزائر ..... 1031**  
د. ربيع نصيرة / جامعة آكلي محمد أول حاج - البويرة

**و اقع الطاقات المتتجدة في مصر والجزائر و اطارها القانوني والتشريعي والمؤسسي .. 1050**

د. صالحى سلمى / جامعة احمد بوقرة - بومرداس

**الدور الرقابي للمعارضة في ظل دستور 2016 ..... 1078**  
د. مصباح رشيدة / جامعة يحيى فارس - المدينة

**ضم شبه جزيرة القرم في ظل القانون الدولي للحدود و ميثاق الأمم المتحدة ..... 1095**

ط.د. بومعزة أحمد رامي / جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة 1  
د. فوزية زعموش / جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة 1

**عقود التعمير كآلية لحماية الأموال العقارية ..... 1111**  
د. بريك الطاهر/جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة

**الرقابة القضائية على قرارات السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات ..... 1141**  
ط.د. السعيد ثابتي / جامعة الحاج لخضر - باتنة 1

أ.د. محمد الأخضر بن عمران/ جامعة الحاج لخضر - باتنة 1

**حماية أفراد الخدمات الإنسانية طبقاً لقواعد القانون الدولي الإنساني ..... 1174**  
ط.د. بوليفة توفيق/ جامعة باجي مختار - عنابة

أ.د. منيري مسعود / جامعة باجي مختار - عنابة

**إنفتاح البنوك التقليدية على شبابيك الصيرفة الإسلامية - قراءة في أحكام النظام رقم 20-02 المؤرخ في 15 مارس 2020 ..... 1196**

د. فرجي محمد / جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان

**اختصاص القضاء العادي في المنازعات العقارية ذات الصبغة الإدارية ..... 1225**  
د. بيران يعقوب/ المدرسة العليا للضمان الاجتماعي - الجزائر

|  |   |
|--|---|
| دور سلطات الضبط الإداري في المحافظة على الصحة العامة (فيروس كرونا كوفيد 19 أنموذج) ..... 1244      | ط.د. بوخاري علي / جامعة طاهر مولاي - ولاية سعيدة  |
| حق المواطن في النفاذ إلى المعلومة في القانون الجزائري ..... 1259                                   | د. طيطوس فتحي / جامعة طاهر مولاي - ولاية سعيدة  |
| تعديلات ضرورية لتفعيل النظام التنفيذي لأحكام محكمة العدل الدولية .... 1279                         | د. بن داود حسين / جامعة البشير الابراهيمي - برج بوعريج  |
| العقد الإداري الإلكتروني - دراسة مقارنة - ..... 1298   | ط.د. بورنان منال / جامعة الجيلالي اليابس - سيدى بلعباس  |
| التصيرات الانفرادية للدول كمصدر للقانون الدولي بين الجدل الفقهي والممارسة القضائية ..... 1318      | د. عيشة خلدون / جامعة زيان عاشور - الجلفة   |
| تحديد زمن الوفاة وأثره على الحقوق في ظل المستجدات الطبية ..... 1340                                | د. عفرا خديجة / جامعة زيان عاشور - الجلفة   |
| حقوق ضحايا الجريمة في حرمة حياتهم الخاصة ((بين واقعية عمومية النصوص واحتمالية التخصيص)) ..... 1358 | د. مانع مراد / جامعة العربي بن مهيدى - أم البواء  |
| تعويض الضرر الجسدي في نظم التعويض الخاصة ..... 1384  | د. جوابي فلة / جامعة يوسف بن خدة  |
| إعفاء الناقل البري للأشخاص من المسؤولية على ضوء القانون الجزائري ..... 1398                        | د. رقيق عبد الصمد / جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان   |
| خدمة التصديق كآلية لتوثيق المعاملات الإلكترونية ..... 1421   | د. بسعيد مراد / جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان   |
| المقاربة الحديثة لمبدأ السيادة في القانون الدولي ..... 1437  | ط.د. بركات رياض / جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي - تسمسليت<br>د. مسيكة محمد الصغير / جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي - تسمسليت |

- الادارة الرشيدة في الوطن العربي ..... 1460  
د. غزال أحمد/ جامعة محمد بوضياف - المسيلة
- مكافحة الفساد بين جهود المنظمات الدولية وتعاليم الشريعة الإسلامية ..... 1473  
د. سالم إلياس / جامعة محمد بوضياف - المسيلة
- القواعد الامنة بين حتمية الاعتراف الدولي بوجودها، ومتطلبات تحديد مضمونها ونطاقها ..... 1500  
د. تريكي شريفة / جامعة الجزائر 1
- المنازعة الضريبية في التشريع الجزائري (الرسم على القيمة المضافة نموذجا) ..... 1525  
د. بو عافية رضا / جامعة البشير الإبراهيمي - برج بو عريريج
- التوثيق الإلكتروني، شكله وإجراءاته ..... 1542  
د. قارة مولود/ جامعة محمد بوضياف - المسيلة
- مشروعية التدخل الروسي في الأزمة السورية وأثره على العلاقات الدولية ..... 1563  
ط.د. كعبوش سيف الدين/ جامعة الاخوة منتوري - قسنطينة  
د. معلم يوسف/ جامعة الاخوة منتوري - قسنطينة
- حوافز الاستثمار الأجنبي في القانون الجزائري ومدى انعكاسها على الواقع الاقتصادي ..... 1583  
أ. بن زريق محمد/ جامعة عمار ثليجي - الأغواط
- استغلال المصنفات الأدبية والفنية عن طريق النشر الإلكتروني ..... 1603  
ط.د. فكريبني الطاهر/ جامعة الجزائر 1  
أ.د. عجة الجيلالي/ جامعة الجزائر 1
- الاتجاهات الحديثة في دراسة السياسات العامة في ظل التحولات الدولية ..... 1618  
د. رانجة زكية / جامعة الجزائر 3
- خصوصية التصرف الوقفي في التشريع الجزائري ..... 1637  
د. زغلامي حسيبة/ جامعة العربي التبسي - تبسة
- المنظمة الدولية غير الحكومية «صديق المحكمة»: الدوافع والعيوب ..... 1653  
ط. د. طهراوي فهيمة/ جامعة لونيسي علي - البليدة 2  
أ. د. بلقاسم أحمد بروف/ جامعة لونيسي علي - البليدة 2  
Prof. Séverine MENETREY / Université de Luxembourg - Luxembourg

|   |                   |
|---|-------------------|
| <b>التوثيق وأثره في مسک مال القاصر.....</b>   | <b>1655 .....</b> |
| ط.د. هيباوي عبد الرحمن / جامعة أحمد دراية - أدرار   |                   |
| أ.د. مسعودي يوسف / جامعة أحمد دراية - أدرار   |                   |
| <b>الانقسامات السياسية في ليبيا وانعكاساتها على التوازنات الاقتصادية بعد ثورة 17 فيفري 2011 .....</b>                                 | <b>1685 .....</b> |
| ط.د. بوشوشة سارة / جامعة محمد خضر - بسكرة   |                   |
| د. مدوني علي / جامعة محمد خضر - بسكرة   |                   |
| <b>حقوق الإنسان بين واقع القانون الدولي لحقوق الإنسان والتصور الإسلامي (دراسة تحليلية مقارنة بين الشريعة الإسلامية والقانون).....</b> | <b>1710 .....</b> |
| ط.د. عبد الحفيظ عبد الرشيد/جامعة الأمير عبد القادر  |                   |
| أ.د. مبارك حفيظة / جامعة الأمير عبد القادر  |                   |
| <b>المعالجة الجزائية لظاهرة الرشوة في القطاع العام في ظل قانون مكافحة الفساد ...</b>  | <b>1726 .....</b> |
| د. قرقور حدة/جامعة محمد بوضياف - المسيلة  |                   |
| <b>نحو تفعيل نظام قانوني لإنشاء بنوك إسلامية في الجزائر.....</b>  | <b>1748 .....</b> |
| ط.د. بودربالة مليمة / جامعة ابن خلدون - تيارت   |                   |
| أ.د. بلقنيشي الحبيب/جامعة ابن خلدون - تيارت   |                   |
| <b>التعويض عن أضرار المنتجات المعيبة وأثره في حماية المستهلك (دراسة مقارنة) .....</b>   | <b>1767 .....</b> |
| أ. حملagi جمال/جامعة آكري محنـد أولـحاج - البويرة   |                   |
| <b>الرقابة القضائية على إجراءات التحكيم التجاري البحري .....</b>  | <b>1787 .....</b> |
| ط.د. فريحة رمزي بهاء الدين / جامعة ابن خلدون - تيارت  |                   |
| د. بلاق محمد/جامعة ابن خلدون - تيارت  |                   |
| <b>دور المشرع الجزائري في الحد من ظاهرة انعدام الجنسية من خلال قانون الجنسية</b>  | <b>1809 .....</b> |
| د. مجذوب كوثر / جامعة 20 أكتوبر 1955 - سكيكدة   |                   |
| <b>تداعياتجائحة كورونا على الصفقات العمومية.....</b>  | <b>1821 .....</b> |
| د. بورقعة سعاد / جامعة لونيسى علي - البليدة 2   |                   |
| <b>مشاركة الجمعيات في حماية البيئة في التشريع الجزائري: الأدوار والمعوقات .....</b>   | <b>1835 .....</b> |
| ط.د. مسعودي رشيد/جامعة باتنة 1  |                   |



|  |             |
|--|-------------|
| <b>السلطة التشريعية لرئيس الجمهورية في تقييد الحقوق والحريات خلال الأزمات الصحية (حالة كورونا نموذجا).....</b> | <b>2060</b> |
| ط.د. غرس الله كريمة / جامعة الجزائر 1  |             |
| د. سمرى سامية / جامعة الجزائر 1  |             |
| <b>تداعيات انضمام فلسطين للمحكمة الجنائية الدولية على قضية الأسرى ....</b>                                     | <b>2078</b> |
| ط.د. بوخاري خليل / جامعة علي لونيسي - البليدة 2  |             |
| <b>معوقات التغيير السياسي في الأنظمة السياسية العربية في ظل التحولات الجديدة</b>                               | <b>2106</b> |
| أ. خوجة أسامة / جامعة باجي مختار - عنابة   |             |
| أ.د. ضيف الله عقيلة / جامعة الجزائر 3  |             |
| <b>المحبسين والمهاجرة غير النظامية في الجزائر، أية علاقة؟.....</b>   | <b>2129</b> |
| د. رابح وهيبة / جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف   |             |
| <b>الأمن القومي الجزائري من التهديدات التقليدية إلى حروب الفضاء الرقمي ...</b>                                 | <b>2148</b> |
| ط.د. تاهي مصطفى / جامعة الجزائر 3  |             |
| أ.د. شعنان مسعود / جامعة الجزائر 3   |             |
| <b>انعكاسات الأزمة اليمنية على أداء مجلس التعاون الخليجي .....</b>   | <b>2168</b> |
| ط.د. كزيز صباح / جامعة محمد خضر - بسكرة  |             |
| أ.د. بن صغير عبد العظيم / جامعة محمد بوقرة - بومرداس   |             |
| <b>صون السيادة في العقيدة الوطنية الجزائرية .....</b>  | <b>2186</b> |
| ط.د. هجرسي كريم / جامعة علي لونيسي - البليدة 2   |             |
| أ.د. بلهول نسيم / جامعة علي لونيسي - البليدة 2   |             |
| <b>الشرعية السياسية وأثرها على الاستقرار السياسي في دول المغرب العربي .....</b>                                | <b>2208</b> |
| أ. عوiber عيسى / جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 2   |             |
| <b>التمويل السياسي في الجزائر بين الضوابط القانونية وضرورات الإصلاح .....</b>                                  | <b>2237</b> |
| د. بن عمير جمال الدين / جامعة محمد بوضياف - المسيلة  |             |
| <b>الجريمة الأصلية كمظهر للاختلاف التشريعي في التعامل مع جريمة تبييض الأموال .....</b>                         | <b>2256</b> |
| ط.د. قريم سكورة / جامعة الجزائر 1  |             |

|  |  |
|--|--|
| <b>الوسائل السياسية كآليات للاستقرار السياسي ..... 2273</b>  | ط.د. سمية بوسعد / جامعة محمد بوضياف - المسيلة  |
| د. ملاح السعيد / جامعة محمد بوضياف - المسيلة   |  |
| <b>أحكام فقهية وقانونية في التبع بالأعضاء بين المسلمين وغيرهم ..... 2292</b>   | ط.د. دحية موسى / جامعة الجزائر 1   |
| <b>دور البصمة الوراثية في التعرف على الأشخاص المفقودين في التشريع الجزائري ..... 2311</b>  | ط.د. بن البار حسين / جامعة زيان عاشور - الجلفة<br>د. علي موسى حسين / جامعة زيان عاشور - الجلفة |
| <b>نطاق المال العام الخاضع للحماية القانونية في الجزائر ..... 2326</b>   | د. عباس راضية / جامعة لونيسى علي - البليدة 2   |
| <b>الإبادة القضائية في القانون الدولي الخاص الجزائري ..... 2344</b>  | د. العيساوي حسين / جامعة محمد بوضياف - المسيلة   |
| <b>مسائلة الموظف مدنياً ومالياً للحد من إشكالات تنفيذ الأحكام القضائية الإدارية في الجزائر ..... 2364</b>  | د. ضياف عبد القادر / جامعة باجي مختار- عنابة<br>د. بارة عصام / جامعة باجي مختار - عنابة        |
| <b>أخلاقيات العمل الإعلامي في التشريع الجزائري دراسة تحليلية ونقدية للقوانين الإعلامية في ظل التعددية الإعلامية (قانون الإعلام 1990، قانون العضوي 2012) ..... 2377</b> | د. جميلة قادم / جامعة الجزائر 3  |
| <b>خلفية خضوع المؤسسات العمومية الاقتصادية للقانون الخاص ..... 2397</b>  | د. رابحي عزيزة / جامعة طاهري محمد - بشار   |
| <b>الأنظمة الجمركية الاقتصادية والتنوع الاقتصادي ..... 2416</b>  | د. مجاج ناصر / جامعة الجزائر 1   |
| <b>تأثير غياب الشخصية المعنوية للشركة على المسؤولية المدنية للمؤسسين في فترة التأسيس ..... 2445</b>  | ط.د. بن الذيب حمزة / جامعة زيان عاشور - الجلفة<br>د. ساعد العقون / جامعة زيان عاشور - الجلفة   |

|   |
|---|
| <p><b>الالتزامات التي تحكم المفاوضات في عقود التجارة الدولية.....2462</b></p> <p>د. بومعزة بارة نبعة/ جامعة باجي مختار - عنابة</p>  |
| <p><b>إنتاج وتوظيف الإرهاب في السياسة الدولية.....2481</b></p> <p>د. فاتح النور رحمني/ جامعة محمد بوضياف - المسيلة</p> <p>ط.د. طيري صالح/ جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة</p>  |
| <p><b>الاستخدام التكنولوجي في السياسة العقابية - المراقبة باستخدام تقنية السوار الإلكتروني نموذجا-.....2498</b></p> <p>د. بباخ إبراهيم/ جامعة الجزائر 1</p>   |
| <p><b>المحكمة الجنائية الدولية وعلاقتها بالولايات المتحدة الأمريكية.....2517</b></p> <p>د. بودربالة إلياس/ جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة</p>  |
| <p><b>تسجيل التصرفات الناقلة للملكية العقارية.....2538</b></p> <p>د. بشور فتيحة / جامعة اكلي محمد أول حاج - البويرة</p>   |
| <p><b>دور القاضي الوطني في تطبيق أحكام المحاكم الدولية.....2555</b></p> <p>د. نويس نبيل/ المركز الجامعي سي الحواس- بريكة</p> <p>د. فاضل رابح/ المركز الجامعي سي الحواس- بريكة</p>                                     |
| <p><b>استقلالية السلطة القضائية في الصكوك الدولية.....2572</b></p> <p>د. بوقايس حمزة/ جامعة الجزائر 1</p>   |
| <p><b>مسؤولية مؤسسي الشركات التجارية في التشريع الجزائري.....2601</b></p> <p>د. مقران سماح/ جامعة محمد بوضياف - المسيلة</p>   |
| <p><b>المسؤولية القانونية للمؤسسين في شركة المساهمة - دراسة مقارنة -.....2614</b></p> <p>ط.د. بن سعيد خالد / جامعة د. مولاي الطاهر - سعيدة</p> <p>د. عثمانى عبد الرحمن/ جامعة د. مولاي الطاهر - سعيدة</p>             |
| <p><b>الحماية البيئية للمجال العمراني من انعكاسات النمو الحضري بالمدينة الجزائرية.....2637</b></p> <p>ط.د.براهمي موفق / جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان</p> <p>أ.د. عزاوي عبد الرحمن/ جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان</p> |
| <p><b>الحوافز المالية المقدمة للاستثمار وفق التشريع الجزائري .....</b></p> <p>د. ونogi نبيل/ المركز الجامعي سي الحواس- بريكة</p>  |
| <p><b>دسترة الديمقراطية التشاركية في التجربة الجزائرية-الأبعاد والرهانات .....2678</b></p> <p>أ. عزيز محمد الطاهر/ جامعة قاصدي مرباح - ورقلة</p>  |

|   |  |
|---|--|
| <b>نظاماً الإفلاس والإنقاذ بين نظريتي المذهب الشخصي والمادي للالتزام ..... 2698</b>                           |  |
| د. بن الطيب مبارك/جامعة أحمد دراية - أدرار  |  |
| ط.د. غرابي محمد/جامعة أحمد دراية - أدرار  |  |
| <b>العلاقات المدنية العسكرية دراسة من منظور الرقابة على المؤسسات: حدود الدور وأليات الرقابة ..... 2713</b>    |  |
| ط.د. زغاشو هشام/جامعة محمد خضر- بسكرة   |  |
| أ.د. بن الصغير عبد العظيم/جامعة محمد بوقدمة - بومرداس   |  |
| <b>أثر إجراءات الأمر الجنائي على الحق في حرمة الحياة الخاصة ..... 2738</b>                                    |  |
| د. مجادي نعيمة/جامعة ابن خلدون - تيارت  |  |
| <b>دور المجلس الدستوري في السهر على صحة الانتخابات الرئاسية على ضوء التعديل الدستوري لسنة 2016 ..... 2758</b> |  |
| ط.د. زاير الهام/جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان   |  |
| د. بلماحي زين العابدين/جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان  |  |
| <b>تأثير الفساد على مردودية الأموال الوطنية ..... 2777</b>  |  |
| ط.د. حيدور جلول/جامعة الجيلالي ليابس - سيدى بلعباس  |  |
| د. سعيدى الشيخ/جامعة د. مولاي الطاهر - سعيدة  |  |
| <b>الخصوصية القانونية لإجراء التماس إعادة النظر أمام محكمة العدل الدولية ..... 2794</b>                       |  |
| د. غضبان سمية / جامعة محمد بوضياف - المسيلة   |  |
| <b>دور الدولة من ممارسة النشاط السينمائي في ظل قانون 11-03 ..... 2805</b>                                     |  |
| د. عکو فاطمة الزهراء/جامعة جيلالي ليابس - سيدى بلعباس   |  |
| <b>محددات دور حركات الإسلام السياسي في مسار الانتقال الديمقراطي في ظل الحراك العربي ..... 2827</b>            |  |
| ط.د. العمري ربيحة/جامعة زيان عاشور- الجلفة  |  |
| د. عدلي عبد الكريم / جامعة زيان عاشور- الجلفة   |  |
| <b>الاحترام المضار الجوار قبل البناء في الفقه الإسلامي والتشريع الجنائي ..... 2845</b>                        |  |
| ط.د. باقل علي/جامعة وهران 1   |  |
| أ.د. أحسن زكور/جامعة وهران 1  |  |
| <b>السرعة في الإجراءات الجنائية كضمانة لمحاكمة عادلة ..... 2860</b>   |  |
| ط.د. بلعوط السعيد / جامعة عبد الرحمن ميرة - بجاية   |  |

|   |   |
|---|---|
| آليات المتابعة في جرائم الغش التجاري في التشريع الجزائري .....<br>2876  | ط.د. بوطالب أمينة / جامعة العربي التبسي - تبسة    |
| السرية المصرفية في إطار مكافحة جرائم تبييض الأموال وفقاً للتشريع الجزائري ...<br>2891   | ط.د. بوعكاز سليمة / جامعة العربي التبسي - تبسة    |
| د. ثابت دنيازاد / جامعة العربي التبسي - تبسة  |   |
| إستئناف أحكام محكمة الجنائيات في ضوء القانون رقم 07-2913 بين المبدأ الدستوري<br>والقاعدة الإجرائية .....<br>2913                              | ط.د. شرقى منير / جامعة باتنة 1                    |
| إسباغ صفة الإذعان على العقود المختلة معرفيا .....<br>2928   | ط.د. عيساوي رجاء / جامعة أبوبكر بلقايد - تلمسان   |
| د. شيخ سناء / جامعة أبوبكر بلقايد - تلمسان  |   |
| الاستثمار في النشاط العقاري للسكنات الذكية - دراسة قانونية - .....<br>2942  | د. مشنف أحمد / جامعة أحمد زيانة - غليزان          |
| الأسس المرجعية لتنظيم الحقوق الزوجية دراسة مقارنة بين خصوصية النظام<br>التشريعي الإسلامي وعولمة القيم الغربية .....<br>2970                   | د. غجاتي فؤاد / جامعة محمد آكري أول حاج - البويرة |
| دور الحركة الجمعوية في مواجهةجائحة كورونا(كوفيد 19) في الجزائر دراسة حالة<br>التكل الوطني للتضامن والإغاثة تنسيقية برج بوعريريج .....<br>2989 | د. حرشاوي مفتاح / جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 2 |
| الإثنية والانقلابات العسكرية في إفريقيا جنوب الصحراء .....<br>3011  | د. شطاب كمال / جامعة محمد بوضياف - المسيلة        |
| د. بهولي لبني / جامعة محمد بوضياف - المسيلة   |   |

## إنتاج وتوظيف الإرهاب في السياسة الدولية

### Production and Employment of Terrorism in International Politics

طيري صالح طالب دكتوراه

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة - الجزائر

salah\_tairi@yahoo.com

رحموني فاتح النور \* أستاذ محاضر -أ-

جامعة محمد بوضياف المسيلة - الجزائر

fatahennour.rahmouni@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2022/01/25

تاريخ القبول: 2021/08/17

تاريخ الارسال: 2021/02/17

#### ملخص :

أصبح توظيف الإرهاب في السياسة الدولية والصراع الدولي سمة بارزة منذ نهاية الحرب الباردة، حيث أصبحت الدول تخوض الحروب بالوكالة عن طريق التنظيمات والجماعات الإرهابية من أجل حماية مصالحها وتنميتها، فضلاً عن الإرهاب الذي تمارسه الدول في انحراف عمليات التدخل لحماية مصالحها على أراضي دول أخرى، ومنه فإن موضوع هذا البحث يكتسي أهمية بالغة، ومناقشته ستساعدنا في فهم إشكالية إنتاج وتمويل وتوظيف الإرهاب في الصراع الدولي، ومعرفة أسباب الصراع وغياب الأمن الدولي والإقليمي في العديد من المناطق في العالم، والتي تعتبر اليوم مناطق للتوتر وإنتاج مختلف التهديدات الأمنية الأخرى التي تهدد المجتمع الدولي .

**الكلمات المفتاحية :** الإرهاب ؛ إنتاج الإرهاب ؛ توظيف الإرهاب ؛ السياسة الدولية

\*المؤلف المرسل : رحموني فاتح النور

#### Abstract:

The employment of terrorism in international politics and international conflict has become a prominent feature since the end of the Cold War, where countries have gone to proxy wars through terrorist organizations and groups in order to protect their interests and develop them, as well as the terrorism practiced by states in derailing intervention's operations to protect their interests in the territory of the other states, thus the topic of this research has a great

importance, and its discussion will help us to understand the problem of producing, financing and employing terrorism in the international conflict and knowing the causes of conflict in addition to the absence of international and regional security in many regions of the world that are today considered areas of tension and the production of another various dangers that threaten the security of the international community.

**Keywords:** Terrorism ; Production of Terrorism ; Employment of Terrorism ; International Politics .

#### مقدمة:

يعد الإرهاب اليوم من أكبر التهديدات الأمنية التي يواجهها العالم، حيث أصبح موضوع أساسى تقوم عليه السياسات الأمنية للدول وتبني عليه معظم التحالفات الدولية والإقليمية، فقد فرضت الجماعات الإرهابية منطقها الخاص في بعض المناطق من العالم وصارت تحت سلطتها الكاملة، أمام عجز كامل للدول عن مواجهة قوتها العسكرية والتنظيمية، بحيث صارت تعرف تلك المناطق التي تسسيطر عليها، بمناطق التوتر الدائم أو المناطق الغير آمنة، وهذا ما دفع الدول نحو تنسيق سياساتها الأمنية من أجل مواجهته، فمنذ أحداث 11 سبتمبر 2001 وظهور السياسة الأمريكية الجديدة التي فرضت حرب عالمية على الإرهاب، أصبحت مسألة التعاون الدولي والإقليمي في مجال محاربة الإرهاب سمة بارزة من سمات السياسة الدولية، ولكن رغم وجود حرب عالمية معلنة على الإرهاب في كل منطقة من العالم، وتخصيص ميزانيات ضخمة لذلك، لا تزال هذه الظاهرة تشهد انتشاراً كبيراً وخطورة أكبر على الأمن الدولي بوتيرة متزايدة، وهذا ما طرح العديد من الإشكاليات الأساسية المرتبطة بهذه الظاهرة، خاصة مسألة تورط عدد كبير من الدول في إنتاج وتمويله، وكذا توظيفه في إطار الصراع الدولي وحرب المصالح، ومنه فإن الإشكالية الرئيسية التي تثار في هذا الإطار هي:

- كيف يتم إنتاج وتوظيف الإرهاب في السياسة الدولية؟ وكيف يتم توظيفه في الصراع الدولي؟

تندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما هو مفهوم الإرهاب؟ وما هي الإشكالات الجوهرية في تحديد الجهات الإرهابية؟

2- كيف يتم إنتاج وتمويل الإرهاب في السياسة الدولة ؟ ومن هي الجهات المتورطة في ذلك ؟

3- كيف يتم توظيف الإرهاب في السياسة الدولية والصراع الدولي ؟

**أهمية البحث:** يكتسي هذا البحث أهمية بالغة، فالإرهاب اليوم يشكل التهديد الأكبر للأمن والاستقرار الدوليين، خاصة في ظل تضارب السياسات الدولية في محاربته وفي توحيد المفاهيم وتحديد طبيعة الفاعل الإرهابي، مما أدى إلى تفاقم وتعقيد هذه الظاهرة وفشل كل سياسات مكافحتها.

**أهداف البحث:** يهدف هذا البحث إلى تقريب مفهوم الإرهاب إلى القارئ، وتحليل وإبراز أسباب الاختلاف في تعريف الإرهاب دولياً وعدم التوافق في سياسات محاربته، ومحاولة تفسير وفهم دواعي إنتاج وتمويل وتوظيف الإرهاب في السياسة الدولية وربطه بمصالح الدول.

**منهج التحليل:** المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب لهذا البحث، من خلال محاولة تحليل وتفسير وفهم توظيف عامل الإرهاب في السياسة الدولية، بحيث أصبح فاعل أساسي ومحدد للتفاعلات الدولية ميزان القوى.

### أولاً: مفهوم الإرهاب

الإرهاب ظاهرة إنسانية واجتماعية شديدة التعقيد، فهي من حيث المفهوم تعرف اختلافاً وجدلاً كبيراً، فلا يوجد تعريف موحد للإرهاب يحظى بالإجماع أو الاتفاق، بل أن بعض التعريفات تصل إلى حد التناقض، فما تعتبره بعض الدول إرهاباً تعتبره دول أخرى مقاومة مشروعة، لذا لا تزال هذه الظاهرة تواجه بسياسات فوضوية غير متكاملة، وقد تسبب بهذه السياسات في حد ذاتها في تفاقمها بدل القضاء عليها.

#### 1-تعريف الإرهاب

مصطلح إرهاب مشتق من "رَهْبٌ" بمعنى خاف وفزع ورعب، وهو مصدر الفعل "أَرَهَبَ" فأرهابه بمعنى خوفه، وفي المعاجم العربية القديمة عرف الفعل رهب يرهب رهبة ورهبانا، أي خاف، قال تعالى: "واسْتَرْهِبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسُحْرٍ عَظِيمٍ" (الأعراف 116) أي: استدعوا رهبتهم وأفزعوهم – ورهبه أي أخافه وأفزعه.<sup>1</sup> والإرهابيين وصف يطلق على الذين يسلكون سبيل العنف لتحقيق أهدافهم السياسية، وقد خلت قواميس العربية من كلمة الإرهاب والإرهابي لأن هذه الألفاظ حديثة الظهور والاستعمال ولم تكن موجودة

ومستعملة في القديم، وقد استعملها بعض الملوك الأقوياء لتصفية وتخويف كل من يتمرد عن حكمهم، وأيضاً استعملت لوصف الأعمال الإجرامية التي يقوم بها بعض الأفراد أو التنظيمات لتحقيق أهداف إجرامية.<sup>2</sup> معظم القواويس والمعاجم الحديثة جاء بها لفظ "الإرهاب" بمعنى وسيلة لنشر الذعر والتخويف، ويقابل هذه الكلمة في اللغة الفرنسية كلمة "terrorisme" وهي ذات صلة اشتراكية من الكلمة اللاتينية "terror-terreur" ويعاشرها باللغة الأنجلiziّة كلمة "terrorism" وهي تعني: أرعب أو أرهب أو أفزع ، وكلمة "terror" تعني من يبث الرعب والفنز في الناس، وأصل هذه الكلمة حسب الأستاذان "breal bailly" في الفرنسيّة هو الفعل "tras tres" الذي يعني "رجف" وهو يعني نفس المعنى اللاتيني "الرجفان" أي الرعب، وبناءً على ذلك فإن الإرهاب يعني نظاماً من الرعب "système de terreur" في أول قاموس للأكاديمية الفرنسية، ويتضمن المصطلح عنصرين الأول: نفسيّاني يعني الخوف أو الذعر "vant-epou" والفنز الشديد "crainte-grande" وكذلك الاضطراب العنيف للنفس "agitation violente de lame" الناجم عن تصور ذهني معين لشر أو خطر محدق، والثاني: مادي وهو يصف طريقة أو أسلوب يتعامل مع المظاهر الخارجية للجسم "corporel".<sup>3</sup> ومنه فهناك معانٍ متقاربة تعبّر عن الفعل الإرهابي في اللغة، وهي تعبّر في النهاية عن العمل الذي يسبب الخوف والفنز والترهيب للناس، غير أنه من الناحية الاصطلاحية والعملية لا يزال يثير كثيراً من الاختلاف والجدل، بحيث لا يوجد تعريف دولي للإرهاب يلقى الإجماع الدولي.

فالإرهاب يعتبر نشاطاً موجهاً وعنفاً ومنظمًا يهدف إلى تحقيق مكاسب سياسية بالأمس، وذلك من خلال زعزعت استقرار السلطة السياسية وإسقاطها أو إجبارها على تغيير مواقفها وسياساتها تجاه قضايا معينة، وهو فاعل مهم في الصراع السياسي ومهدد حقيقي للأمن المجتمعي، له قدرة كبيرة على الإخلال بنظام النسق الاجتماعي، واستقرار الهيكل المؤسسي والبناء الاقتصادي للدولة، فقد اعتبره البعض بدليلاً للحروب التقليدية. وأصبح الإرهاب في العقود الثلاثة الأخيرة يتجاوز قدرات وحدود الدولة، بحيث أصبح لا يمكن بأي حال الفصل بين الإرهاب الدولي والإرهاب المحلي، لأن الحواجز الجغرافية والسياسية للدول لم تعد تشكل عنصراً حاسماً في هذا الإطار.<sup>4</sup>

يرى البعض بأن الإرهاب يقصد به إخافة السلطات أو الهيئات أو الأفراد أو تعريضهم للهلاك بغضّ النظر عن الدافع السياسي، في حين يعتبره آخرون بأنه: " فعل

إجرامي يبلغ من العنف حدًا يترب عليه إشاعة الاضطراب والفوبي بين الأفراد والسلطات، وينطوي عليه إخلال بالنظام العام مما يهدد كيان الدولة، ويخلّ بوظائفها السياسية بغرض الحصول على مصالح تتعارض مع أهداف السلطات.<sup>5</sup> ويعرفه سكميد "schmid's" بأنه طريقة لإثارة البلبلة والاضطراب عن طريق العنف، المستخدم بواسطة فرد أو جماعة أو دولة، ويكون هذا العنف لأسباب سياسية أو خاصة، فالضحايا هم الأهداف المباشرة للعنف، ولكنهم ليسوا الأهداف الرئيسية، ويكون هؤلاء الضحايا مختارين بشكل عشوائي من السكان، وهذا يحمل رسالة معينة، فالعنف والتهديد والتخييف ما هما إلا وسيلة لاتصال المنظمات الإرهابية بالإعلام، والضحايا هنا هم الجمهور الذين تحولوا إلى أهداف، ولكنهم في الحقيقة وسيلة وليس غاية.<sup>6</sup> ويعني أيضًا كل عمل يستخدم العنف والقوة ضد المدنيين بكل الوسائل والأسلحة العنيفة من أجل إفزاعهم والإضرار بسلامتهم وأمنهم والإخلال باستقرار مؤسسات الدولة وإضعافها، ويستهدف غالباً المناطق المكتظة بالسكان من خلال التفجيرات والاغتيالات والعمليات الانتحارية وغيرها.

## 2- إشكالات نظرية في التوحيد المفاهيمي لظاهرة الإرهاب

هناك العديد من الإشكالات النظرية التي تطبع مفهوم الإرهاب، وهي تبرر تعدد التعريف وفي أحيان أخرى تناقضها وأهم هذه الإشكالات:

- إشكالية غياب نظرية علمية متکاملة تصنف وتفسر ظاهرة الإرهاب.
- إشكالية منهجية مرتبطة بعدم توظيف مناهج علمية دقيقة (المنهج الكيفي، المنهج النقدي ...).<sup>7</sup>
- إشكالية ديناميكية مرتبطة بالتطور السريع للظاهرة إضافة إلى اختلاف أنماطها ودوافعها.<sup>8</sup>
- الغموض والتناقض القانوني في التعامل مع الظاهرة إضافة إلى ضعف التشريعات وعدم تطورها وفق تطور الظاهرة السريع.
- الطابع السوسيولوجي للظاهرة (معقدة جداً لارتباطها بالمجتمع).
- التوظيف الدولي للإرهاب (توظيفه من طرف الدول في الصراع الدولي لتحقيق المصالح).
- تعدد صور الجرائم الإرهابية وتداخلها مع أنواع الجرائم الأخرى.

- غياب الموضوعية في تحليل الظاهرة (مرتبطة بالمنطلقات الفكرية والإيديولوجية أقرب إلى الذاتية منها إلى الموضوعية).
- قوة الهيئة المعتمدة للتعریف (عدم تبني المنظمات الدولية لتعريفات موحدة وإلزام الدول بها).

### 3- إشكالية توحيد تعريف الإرهاب دولياً

رغم قدم ظهور الإرهاب إلا أنه لم يحظى بتعريف جامع شامل ينال القبول والتوافق، ويمكن أن تتبنى الأمم المتحدة ويرضى عليه كل أعضاء المجتمع الدولي، وقد دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة مراراً وتكراراً المجتمع الدولي إلى عقد مؤتمر دولي لتعريف الإرهاب وتمييزه عن بقية الجرائم، وكذا تمييزه عن الأعمال المشروعة المتعلقة بالنضال من أجل التحرر والدفاع ضد العدوان الخارجي، خاصة في ظل وجود تعريفات خطيرة ومتعارضة تعمق من مشكلة الإرهاب وتعقد سياسات محاربته، غير أن كل جهودها لم تتوj بالنجاح. وفي هذا الإطار لقي اقتراح اليكس شميد Alex Schmid عام 2004 اهتمام عالٍ، خاصة بعد استشهاد المحكمة العليا الهندية به، حيث جاء في مضمونه: "إذا كان جوهر جرائم الحرب هو الهجمات المتعددة ضد المدنيين وأخذ الرهائن وقتل السجناء، فهو يمتد أيضاً لوقت السلم، وهو ما يجعلنا ببساطة نعرف أعمال الإرهاب بأنها مكافأة لجرائم الحرب في زمن السلم".<sup>9</sup> غير أن هذا المفهوم يثير إشكالاً آخر في كيفية توصيف التعامل مع الأفعال من هذا الشكل في حالات الاحتجاجات الشعبية والمظاهرات (مثلما حدث في ثورات الربيع العربي)، هل تصنف هذه الفترات بوقت الحرب أم السلم وهي بين ذالك وذاك.

وفي هذا الإطار أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن فعالية مكافحة الإرهاب غير ممكنة دون تعزيزها بتعريف للإرهاب الدولي متفق عليه دولياً، ترتب عن جهودها القرار رقم 42/159 عام 1987 الذي أقر إسناد هذه المهمة للجنة القانونية (السادسة) التابعة للأمم المتحدة من أجل صياغة اتفاقيات دولية لحل هذه الإشكالية، غير أنها فشلت في ذلك لتنشأ الجمعية العامة من جديد عام 1996 لجنة أخرى متخصصة لوضع إطار شامل للتعامل مع الإرهاب الدولي، غير أنها أيضاً لم تنجز تعريف متفق عليه بل اكتفت بتقديم الاتفاقية الدولية لمنع تمويل الإرهاب، والتي حددت الإرهاب على أنه: "أي عمل يسبب وفاة أو إصابة بدنية خطيرة لمدني أو أي شخص آخر لا يشارك بنشاط في الأعمال

العدائية في حالة نزاع مسلح، أو إلحاق ضرر جسيم بمنشأة حكومية أو نظام نقل عام أو نظام اتصالات أو بنية تحتية لمرفق عام، ويكون الغرض من هذا العمل تخويف السكان أو إجبار حكومة أو منظمة دولية على القيام بأي عمل أو الامتناع عنه".<sup>10</sup> وصادقت على هذه المعاهدة 129 دولة، ليعتبر هذا أهم تعريف تم تقديمها من طرف الأمم المتحدة لاقرئ قبول واسع في المجتمع الدولي، غير أن منظمة المؤتمر الإسلامي عارضت هذا التعريف واعتبرته غير كامل، فطرحت من خلال دولة ماليزيا اقتراحاً يكون بموجبه إدخال استثناء لهذا التعريف المطروح من طرف الأمم المتحدة، بحيث تضاف له عبارة: "لا يعتبر كفاح الشعوب، بما في ذلك الكفاح المسلح ضد الاحتلال والعدوان الأجنبي والاستعمار والميمنة الهداف إلى التحرر وتقرير المصير وفق مبادئ القانون الدولي جريمة إرهابية".<sup>11</sup> وهذا ما قوبل برفض كامل من طرف الولايات المتحدة الأمريكية حيث اعتبرته محاولة استثناء لنشاط المقاومة الفلسطينية الموجه ضد إسرائيل من مفهوم الإرهاب، وكذا أعمال المقاومة في كشمير ضد الحكومة الهندية، وبالمقابل اعتبار السياسات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين بأنها أعمال استعمارية إرهابية، وهذا ما أدى إلى تجميد كل الجهود الدولية في توحيد تعريف الإرهاب والتوافق حول سياسات محاربته إلى يومنا هذا

### ثانياً: إنتاج الإرهاب في السياسة الدولية

في ظل تنامي خطر التهديدات الإرهابية وتزايد عدد التنظيمات والجماعات الإرهابية في السنوات الأخيرة، طرحت مسألة أسباب وعوامل ظهورها بشكل مكثف وخاصة في المناطق الإستراتيجية والغنية بموارد الطاقة، وكذا تحديد الفواعل الإرهابية من غيرها، فقد أصبح تحديد الكيانات الإرهابية يتداخل بين الفواعل الحكومية (الدول) والفواعل غير الحكومية (الجماعات والتنظيمات).

#### 1- تحديد الكيانات الإرهابية

في العقود الأخيرة ارتسمت صورة نمطية للفواعل الإرهابية ترتبط أساساً بجماعات وتنظيمات لها ارتباطات بالدين الإسلامي، وساهم في نشر وثبت هذه الصورة في الأذهان على مستوى عالي حتى في العالم العربي والإسلامي، مجموعة من العوامل لعل أبرزها دور وتأثير وسائل الإعلام العالمية والخطابات السياسية الغربية، خاصة في ظل ضعف دور الإعلام في الدول العربية والإسلامية وضعف الإنتاج الفكري المدافع عن الإسلام، فقد أضحى المفهوم المهيمن في السياسة الدولة هو ثنائية الإرهاب والإسلام

وتلزمهما، فالكيانات الإرهابية وفق هذا الطرح تنحصر في: طالبان، تنظيم القاعدة، تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، جبهة النصرة، القاعدة في بلاد المغرب العربي وشمال إفريقيا وغيرها. وقد أحصى حلف الناتو في هذا الإطار سنة 2005 عدد الجماعات والتنظيمات الإرهابية بـ 388 جماعة وتنظيم إرهابي في العالم، منها من هي في حالة نشاط وأخرى في حالة تأسيس.<sup>12</sup> غير أن الإحصائيات متضاربة لعدم وجود اتفاق دولي حول تعريف الجماعات الإرهابية، كما أنه لا يمكن الفصل بصفة حاسمة بين الجماعات والتنظيمات الإرهابية وغيرها من حركات المقاومة والدفاع الشرعي ضد العدوان الأجنبي، فهناك العديد من الإشكالات النظرية والاعتبارات السياسية والإيديولوجية التي تقف عائقاً أمام ذلك، وهو ما يعتبر في النهاية عائقاً في إحصائها أو وضع سياسات دولية مشتركة لمحاربتها.

معظم الباحثين في مجال الإرهاب يركزون على الإرهاب الموجه ضد الدولة أو الإرهاب المناهض للدولة، وهو الذي تمارسه الجماعات والتنظيمات الإرهابية سالفه الذكر، وذلك رغم إدراهم الكامل بحقيقة الإرهاب الذي تمارسه الدول والحكومات أيضاً، فهناك حقيقة يجب عدم تجاهلها بأن الرعب والإرهاب الناتج عن السلوكيات غير الشرعية للدولة توصف أيضاً بالعمل الإرهابي.<sup>13</sup> كما أن التدخل العسكري في دول ذات سيادة وما ينعكس عنه من جرائم وانتهاكات لا يقل خطورة عن الإرهاب بل هو الإرهاب نفسه، حتى وإن كان ذلك بدعوى حماية الديمقراطية أو حقوق الإنسان، وهذا ما أكدته مضمون تقرير هيومان رايتس ووتش بعنوان –الانتهازية في مواجهة المأساة- وتحت عنوان فرعى مسمى: القمع باسم مكافحة الإرهاب، حيث عبر هذا التقرير عن رفض عدد كبير من الدول الاستغلال الأمريكي لأحداث 11 سبتمبر 2001 لتبرير انتهاكاتها ضد حقوق الإنسان.<sup>14</sup> هذه الانتهاكات كانت لا تقل خطورة عن الأعمال الإرهابية في نتائجها على الدول التي تدخلت فيها كالعراق وأفغانستان، فلا يمكن تبرير محاربة الإرهاب بارهاب موازي، فقد تم تغذيتها واستغلال الإسلاموفobia بشكل يعزز ويبذر السياسة الأمريكية في الحرب على الإرهاب.

السياسات الإسرائيلية بدورها تعبر عن توظيف الإرهاب لدعم الاستيطان ومحاربة المقاومة الشرعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فقد مارس الكيان الإسرائيلي كل أنواع الترهيب ضد الفلسطينيين منذ سنة 1948، حيث كان لسياسة الإرهاب دور كبير في محاربة المقاومة الفلسطينية ودعم سياسة توسيع المستوطنات الإسرائيلية، فقد قوبلت

الانتفاضات الفلسطينية الرافضة لسياسة الاستيطان بقوة السلاح (انتفاضة أطفال الحجارة سنة 1987، انتفاضة الأقصى سنة 2000)، كما قام الجيش الإسرائيلي بتنفيذ العديد من المجازر الإرهابية ضد الفلسطينيين العزل (مذبحة دير ياسين سنة 1948، مذبحة خان يونس سنة 1956، مذبحة الحرم الإبراهيمي سنة 1994، مجازر صبرا وشتيلا سنة 1982 وغيرها)، فكل هذه السياسات الإسرائيلية والانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان توصف بالجرائم الإرهابية، ومنه فإن الدول أيضاً تعتبر كيانات إرهابية على غرار التنظيمات والجماعات الإرهابية

## 2- علاقة الإرهاب بالسياسة الدولية

يرى البعض بأن العمل الإرهابي يكتسي طابع سياسي محض ويأخذ سمة دولية في الغالب، فخلال السنوات الأخيرة أصبحت خطابات الغرب تجمع دائماً بين الإرهاب الدولي والإسلام، على أساس أنه تهديد لأسس ومبادئ الحضارة الغربية، وذلك من خلال استهداف قيم الليبرالية والديمقراطية، المتجسدة في مبادئ الحياة الأمريكية كالتسامح والحريات وحماية حقوق الإنسان والاقتصاد الليبرالي العالمي وغيرها من قيم الحرية والحضارة الغربية.<sup>15</sup> وذلك دون النظر والإحساس بالجانب الآخر من العالم في قيمه وأحاسيسه ومعاناته، فالشعوب والدول الإسلامية المتهمة بالإرهاب، تعاني من التدخل في سيادتها ونهب ثرواتها واضطهاد شعوبها بداعي محاربة الإرهاب وحماية حقوق الإنسان والديمقراطية، ففي هذا الجانب أيضاً تتبلور صورة نمطية مغايرة عن الإرهاب، تتضح في تلك السياسة الخارجية الغربية والأمريكية على وجه الخصوص، والتي تتدخل في المنطقة العربية بحجج واهية في تعدي واضح على القانون الدولي وانتهاك لسيادة الدول، وما يتربّع عن ذلك من مأساة لشعوب هذه الدول، فقد تعطلت التنمية نتيجة ذلك وتفككت فيها المجتمعات والدول واندلعت فيها الصراعات العرقية والطائفية، وتم تهجير وتشريد عدد كبير من سكانها وحرمانهم من حقوقهم في الحياة الآمنة المستقرة، في النهاية كانت تلك التدخلات العسكرية دائماً سبباً في مأساة إنسانية أكبر بكثير مما سببه الإرهاب نفسه، فسياسات محاربة إرهاب الجماعات والتنظيمات المسلحة بواسطة إرهاب الدولة أصبحت سمة بارزة في السياسة الدولية منذ أحداث 11 سبتمبر 2001.

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية الحرب على الإرهاب مباشرةً بعد أحداث 11 سبتمبر 2001، وفرضت على العالم منطقاً إما أن تكون مع الولايات المتحدة في حرب

عالمية ضد الإرهاب، وإنما أن تكون مع الإرهاب وضد هذه الحرب، فقد فرضت مفهوم معين للإرهاب يتفق فقط مع توجهها في تنفيذ سياستها الخارجية المرتبطة بأمنها القومي، ومنه جعلت من الإرهاب وسياسة مكافحته محور السياسة الدولية. فقد كانت لهذه الحرب أهداف كبرى تتجاوز كونها حرب على جماعات وتنظيمات إرهابية، بداية من تثبيت تواجدها الدائم في منطقة وسط آسيا من خلال اجتياح أفغانستان، فتحققت بذلك سيطرتها على منطقة غنية بالنفط وتتوسط قوى نووية تشكل خطراً على مصالحها الحيوية (روسيا، باكستان، الصين، الهند، وأقرب إلى كوريا الشمالية)، والأهم من ذلك محاصرة إيران التي تعتبرها دولة مارقة تشكل خطراً على منها القومى، وكذا تعظيم مصالحها في منطقة بحر قزوين الغنية بالطاقة، ثم السيطرة على منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي التي تمتلك أكبر احتياطي نفط في العالم، من خلال اجتياح العراق خارج إطار الشرعية الدولية، خاصة وأن ذلك يمكنها أيضاً من حماية إسرائيل الحليف الاستراتيجي والحمى لمصالحها في المنطقة، فقد اتضح جلياً بأن سياسة محاربة الإرهاب الأمريكية لم تكن في جوهرها إلا وسيلة للسيطرة على مناطق من العالم مرتبطة بمصالحها الإستراتيجية، ولم يترتب عنها في النهاية سوى توسيع أكبر لنشاط الإرهاب حول العالم وزيادة في خطورته وأثاره.

### 3- دور الدول في إنتاج الإرهاب

كان للدول دور كبير في إنتاج الإرهاب بمختلف أشكاله، سواء كان ذلك بطرق مباشرة أو بطرق غير مباشرة، في هذا الإطار قال الدكتور كورت فالدهايم (Kurt Waldheim) الأمين العام السابق لمنظمة الأمم المتحدة: "إن الدول الكبرى تحمل القسط الأكبر من مسؤولية تفشي ظاهرة الإرهاب التي تهز العالم ... إذا كانت هناك أعمال إرهابية تستحق العقاب، فإن هناك أعمالاً أخرى ترتبط بقضايا سياسية واجتماعية نابعة من المظالم التي تعاني منها بعض الشعوب المقهورة ... إذا كان لابد من القضاء على الإرهاب فإنه يتحتم التعرف إلى مسبباته أولاً وكل محاولة للعلاج تتغاضل الأسباب الجوهرية لـن تكون ذات فائدة".<sup>16</sup> ويرجع ذلك أساساً إلى تواطؤ الدول الكبرى وتمييزها، سواء في تطبيق مبدأ التعاون الدولي والقيام بواجباتها في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، أو في إعاقة منظمة الأمم المتحدة وأجهزتها في أداء مهامها، وذلك من خلال استخدام حق النقض في مجلس الأمن الدولي.

إن عمليات الدعم التي قدمتها بعض الدول للجماعات والتنظيمات الإرهابية في إطار توظيفها كأدوات للصراع ضد دول أخرى، كانت لها آثاراً سلبية فيما بعد على الأمن والاستقرار الدوليين، وذلك على غرار ما حدث في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات مع الولايات المتحدة الأمريكية، حيث قامت بتمويل وتدريب المقاتلين الأفغان لمواجهة المد الشيوعي في حربها الإيديولوجية ضد الاتحاد السوفيتي (سابقاً)، من خلال تدريب تلك الجماعات من طرف رجال الاستخبارات الأمريكيين (سي.أي.إي) وذلك باعتراف وزير الاستخبارات البريطاني، الذي ذكر بأن القاعدة وأسامة بن لادن هو وليد الاستخبارات الأمريكية وبتمويل من السعودية، وهو ما مكّن هذه الجماعات في الأخير من اكتساب خبرات تقنية عالية في استعمال مختلف الأسلحة، وتطبيق بعض الخطط العسكرية ميدانياً في الهجوم والدفاع، وقد كانت هذه الجماعات النواة الأولى للتنظيمات الإرهابية التي ظهرت فيما بعد (طالبان)، ومع انضمام تلك الجماعات تحت لواء القاعدة، وظهور خلايا وتنظيمات تابعة لها في العديد من الدول، كان ذلك سبباً في انتقال هذه الخبرات إلى هذه الجماعات الفرعية، كما قدمت الولايات المتحدة أيضاً دعماً علني لجماعة ساركارات ضد نظام سوكارنو في إندونيسيا، وكذلك دعمت الجماعات الإسلامية في باكستان ضد نظام ذو الفقار علي بوتو.<sup>17</sup> كما ساهمت عوامل أخرى متنوعة في ظهور الإرهاب وانتشاره خاصة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وكل هذه العوامل مرتبطة بفشل الدول في تحمل مسؤولياتها والتزاماتها، ومن أهمها:

- انتشار السوق السوداء للسلاح، فهناك العديد من المناطق في العالم تعرف انتشاره كبيراً لتجارة الأسلحة (رواندا، إثيوبيا، الكونغو، ليبيا، أفغانستان).
- السياسة الدولية الجائرة وانتشار سياسات الاستغلال والهيمنة التي ولدت أوضاع اجتماعية واقتصادية معقدة في الدول الفقيرة.
- مشاكل التنمية ظهور الإرهاب مرتبط بتدني المستوى التعليمي والثقافي والصحي ومختلف المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.
- الإسهامات الفكرية والدعائية الغربية، خاصة المؤلفات التي ظهرت بعد أحداث 11 سبتمبر، مثل أطروحة صراع الحضارات، حيث غذت التطرف والعنصرية لدى المسيحيين والمسلمين على حد سواء.

### ثالثاً: تمويل وتوظيف الإرهاب في السياسة الدولية

أصبح الإرهاب في عالم اليوم فاعل أساسى من فواعل السياسة الدولية، ويعد ذلك بالأساس إلى انحراف سياسات بعض الدول الكبرى، حيث أصبحت متورطة بطرق مباشرة وغير مباشرة في تمويل وتوظيف الإرهاب في صراعها مع القوى الأخرى من أجل حماية مصالحها وتنميتها.

#### 1- التمويل الدولي للإرهاب

هناك انحياز واضح في هذا الشأن نلمسه في الدراسات الغربية في محاولة ربط تمويل الإرهاب بالجماعات والتنظيمات ذات الطابع الإسلامي، وذلك مقابل إغفال دور أجهزة المخابرات الغربية في تمويل الإرهاب بطرق سرية، وكذا من خلال دفع الفدية للإرهابيين مقابل تحرير الرهائن الأوروبيين والأمريكيين، حيث تعد هذه الجنسيات مفضلة للاختطاف من طرف الجماعات الإرهابية لما لها من عائدات مالية ضخمة عن طريق الفدية، وهي تعد من أهم وسائل تمويل الإرهاب في العقود الأخيرة، ويمكن تلخيص وسائل تمويل الإرهاب حالياً في النقاط التالية:

أ- التحويلات المالية: يتم التمويل خاصة على أراضي الدول الأوروبية بواسطة الشتات من المتعصبين للفكر والثقافة الغربية من المهاجرين وبطرق احتيالية، على سبيل المثال يحول الصوماليين إلى أقاربهم سنوياً حوالي 1.3 مليار دولار، وهناك أدلة أن حركة الشباب استغلت نظام التحويلات للاستفادة من جزء مهم من هذه الأموال.<sup>18</sup> كما ساهم بعض الأشخاص المالكين لشركات تنشط في بيع السيارات المستعملة في إسبانيا وألمانيا ودول أوربية أخرى في تمويل جماعات في اليمن وباكستان، وكذا من عائدات تجارة السجائر وتهريبها وغسيل الأموال بالولايات المتحدة وأمريكا الجنوبية (الإطاحة بشبكة كبيرة سنة 2002)<sup>19</sup> إضافة إلى بعض المنظمات التي تنشط في جانب الإغاثة والمساعدة الإنسانية كمنظمة الوفاء الإنسانية، حيث عثرت الشرطة الأفغانية في إحدى مكاتب هذه المنظمة في كابل على معمل متفجرات، وتم اكتشاف أن هذه المنظمة كانت لها علاقة مباشرة بتنظيم القاعدة، مثلها مثل عدة جمعيات خيرية أخرى (منظمة الرحمة) التي كشفت تحريات محاكمتها أنها كانت تهرب الأسلحة من الصومال إلى كينيا ومن بينها الأسلحة التي نفذت بها تفجيرات نيروبي عن طريق

عبد الله محمد.<sup>20</sup>

**بـ- التمويل السري:** يتم بواسطة أجهزة المخابرات التابعة للدول خاصة منها الدول الكبرى، وللأسف بهذه العمليات تتم بطريقة سرية جداً لذا لا توفر معلومات إحصائيات كافية عنها، غير أن المؤشرات كثيرة عن وجود هذا النوع من التمويل في إطار توظيف الدول للجماعات الإرهابية في إطار الحرب بالوكالة أو إثارة النزاعات في مناطق محددة من أجل التدخل فيها عسكرياً للسيطرة على المناطق الإستراتيجية خاصة مصادر الطاقة (النفط). وقد أشارت بعض المصادر إلى أن هناك مجموعة من الدول تتckلف بدفع رواتب 22 ألف مقاتل لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، وهي قطر بـ 120 مليون دولار والسعودية بـ 50 مليون دولار، والإمارات العربية بـ 35 مليون دولار.<sup>21</sup> (دول أخرى بنسب أقل)

**تـ- دفع الفدية والسرقات:** يعد دفع الفدية وسيلة مهمة لحصول الجماعات الإرهابية على مبالغ ضخمة لتمويل نشاطها، وتعد منطقة الساحل الإفريقي من أهم المناطق التي انتشرت فيها ظاهرة اختطاف الرعايا والسائحين الأوربيين والأمريكيين من أجل طلب الفدية مقابل إطلاق سراحهم. كما تلجأ العديد من التنظيمات الإرهابية إلى السرقات المختلفة، سواء سرقة المواطنين في المناطق النائية أو سرقة البنوك والمصارف، فقد قام مثلاً تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام بسرقة مبلغ ضخم قدر بـ 500 مليون دولار من بنك الموصل في العراق.<sup>22</sup> كما حصل نفس التنظيم سنة 2017 على مبلغ 40 مليون جنيه إسترليني مقابل تحرير رهائن أوربيين كان قد اختطفهم سابقاً.<sup>23</sup>

**ثـ- غسل الأموال:** تعتبر البنوك وسيلة مهمة لغسل الأموال وتمويل الإرهاب (عن قصد أو عن غير قصد)، في هذا الإطار تعمل لجنة بازل للإشراف المصرفي بإصدار المبادئ التوجيهية لوصف كيفية إدراج البنوك لغسل الأموال (ML) وتمويل الإرهاب (FT)، وتقوم بتعزيز تنفيذ سياسات وإجراءات لمكافحة هذه الظاهرة، حيث نشرت نسخة المبادئ الأساسية للإشراف المصرفي الفعال النهائية في سبتمبر 2012 (معايير FATF).<sup>24</sup> ويعتقد أيضاً لورتا نابليوني (LorttaNapoleoni) الخبير في الشؤون المالية للإرهابيين أن أهم وأكبر مصدر لثروة الإرهابيين هو تجارة المخدرات، وتشير تقارير على أن المصدر الأكبر لتمويل طالبان والقاعدة هو تجارة الحشيش من أراضي أفغانستان.<sup>25</sup>

## 2- توظيف الإرهاب في الصراع الدولي

توظيف الإرهاب في الصراع الدولي صار سمة أساسية من سمات السياسة الدولية، فقد كان الإرهاب جزءاً مهماً من وسائل الصراع بين المعاصرتين الغربية والشيوعي خلال الحرب الباردة، حيث عرف هذا النمط من الصراع بتسمية الحرب بالوكالة، فالتنظيمات الإرهابية الفوضوية والماركسيّة حظي معظمها بدعم مباشر من موسكو وبعض الدول الاشتراكية، من أجل القيام بنشاطات إرهابية لنشر الفوضى في الدول الغربية، وفي نفس الوقت قامت الدول الغربية أيضاً بمساعدة وتجنيد العديد من التنظيمات الإرهابية ضد الشيوعية، وقد تكون الجماعات الإسلامية في أفغانستان أبرزها. فكثيراً ما أدت التزاعات بين دولتين إلى تبادل الإرهاب بينهما بشكل سري أو مكشوف، واستخدامها للإرهابيين كوسيلة لحرب مصغرة أو بديلة عن الحرب المباشرة التي أصبحت مكلفة جداً، كما تلجأ بعض الدول إلى إثارة الفتنة الطائفية وتشجيع أو تنظيم وتمويل قوات مسلحة غير نظامية أو مرتزقة، للإغارة على إقليم دولة ما وارتكاب أفعال إرهابية وتخريبية فيها، وفي نفس الإطار أخذت دول أخرى من الإرهاب ستاراً وذريعة لتحقيق مصالحها القومية، مما جعلها حجر عثرة في جهود مواجهة الإرهاب أو جهود وضع تعريف متفق له، حيث يقول الدكتور عبد الغني عمار: "حين يتحول شعار مكافحة الإرهاب إلى أيديولوجيات يصبح تعريف الإرهاب محاولة عبثية، بل يصبح بحد ذاته انعكاساً لتوازنات القوى السياسية على المسرح العالمي، وليس محصلة تحليلية لقراءة هادئة للعناصر المولدة للعنف السياسي، والعنف المضاد بشكل عام. عندما يتحول شعار مكافحة الإرهاب إلى أيديولوجيات فلا بد من عدو ولو مفترض، تبدأ في اللحظة ذاتها حرب مفتوحة ضدّه، وهو اليوم يتمثل في محور الشر بحسب تعبير الإدارة الأمريكية".<sup>26</sup> إن نشر الإرهاب والفوضى صار آلية رئيسية في السياسة الدولية، ولعل أبرز صورها تتجلى في سياسات الغرب الهدافلة إلى تغيير خريطة العالم، حيث ساهمت بشكل واضح في إذكاء الصراعات الطائفية ونشر الإرهاب والفوضى في العديد من المناطق، وتعتبر منطقة الشرق الأوسط نموذج لذلك، فقد عملت على إيصال المنطقة إلى وضع أمني وسياسي واجتماعي

واقتصادي معقد، بغرض إعادة تشكيلها ووضع ترتيبات جديدة تتلاءم وأهدافها المستقبلية، وذلك في إطار تنفيذ نظرية الفوضى الخلاقة.

بفضل هذه السياسات الغربية في توظيف الإرهاب في الصراع الدولي خاصة في المنطقة العربية، أصبح اليوم من الصعب إعادة الاستقرار لهذه المنطقة وبعث سياسات التنمية من جديد، إلا من خلال تقسيم هذه الدول إلى دويلات صغيرة وفق منطق عرقي وطائفي، فقد أصبحت الجماعات والتنظيمات الإرهابية تسيطر وتحكم في مصير شعوب هذه المنطقة بدعم مباشر وغير مباشر من دول كبرى، فقد أصبح تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي قوة في شمال إفريقيا منذ تنفيذ عملية الهجوم على الدبلوماسيين الأمريكيين في بنغازي- ليبيا، وقتل السفير الأمريكي كريس ستيفنز بتاريخ 2012/11/09.<sup>27</sup> وفي هذا الإطار جاء مؤشر الإرهاب العالمي لعام 2016 مؤكدا على أن دول شمال إفريقيا (الجزائر، المغرب، تونس، ليبيا، مصر) هي من أكبر المناطق في العالم التي يتزايد فيها النشاط الإرهابي، حيث سجلت سنة 2015 – 947 حادثة إرهابية (كان أبرزها اعتداء سوسة في تونس 39 قتيلاً و36 جريحاً)، خلفت في مجملها وفاة 1198 شخص، و 1603 مصاب، و 264 عملية تخريب مادي، وهذا ما أثر على الوضع الأمني والاستقرار السياسي لهذه الدول، وأثرت حتى على السياحة التي تقدر عائداتها بـ 71 مليار دولار سنوياً على هذه الدول.<sup>28</sup> كما أصبح تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) قوة أخرى في منطقة الشرق الأوسط، فقد أصبح يسيطر على حقول النفط في سوريا والعراق، ويقوم بهزيمتها وبيعها، حيث قدرت صحيفة الغارديان (The Guardian) البريطانية ثروة هذا التنظيم بنحو ملياري دولار.<sup>29</sup> وتتورط دول أخرى في شراء هذا النفط المهرّب عبر الحدود، فقد أثبتت مصادر روسية أن تركيا هي من تشتري هذا النفط من داعش مقابل حوالي ثلاثة ملايين دولار يومياً، وهذا ما أكدته أيضاً صحيفة بيلد (Bild Zeitung) الألمانية، وهو ما يجعل من التنظيم يكسب حوالي 800 مليون دولار سنوياً.<sup>30</sup> وأصبح بهذه القوة والحرية في التنقل في المنطقة بفضل الحماية والدعم الأمريكي. ومنه أصبحت المنطقة العربية في السنوات الأخيرة ساحة للصراع الدولي بواسطة الجماعات والتنظيمات الإرهابية المدعومة من قوى أجنبية.

الخاتمة:

ساهمت الدول بشكل واضح و مباشر في إنتاج الإرهاب من خلال دعم بعض التنظيمات المتطرفة و تمويلها بالسلاح والأموال، لتجعل منها كيانات أكثر تأثيراً و قوّة بما ينبع من تهديد للأمن الإقليمي والدولي، وأنجح مناطق التوتر والصراع الدائم التي تشكل اليوم مناطق غير آمنة تتصارع فيها جيوش الدول الكبرى من جهة والجماعات والتنظيمات الإرهابية من جهة ثانية، كما ساهمت الدول الكبرى أيضاً في إنتاج الإرهاب بطرق غير مباشرة، وذلك من خلال عدم تحملها لمسؤولياتها والتزاماتها الدولية المتعلقة بالتنمية، وكذا تدخلها في سيادة الدول وما ترتب عن ذلك من فوضى وصراع اجتماعي وعدم استقرار سياسي خاصّة التدخلات الأمريكية خارج الشرعية الدوليّة، أما سياسة توظيف الإرهاب في الصراع الدولي فقد كانت أكثر وضوحاً في السنوات الأخيرة في سياسات الدول الكبرى، حيث اتضح توظيف الإرهاب بشكل مكثف من أجل السيطرة على المناطق الإستراتيجية الغنية بالطاقة، وذلك إضافة إلى الإرهاب الذي مارسته الدول نفسها في كثير من الأحيان في مناطق الصراع، فقد أصبحت الدول الكبرى تتحرك خارج الشرعية الدوليّة مما جعل سياساتها تنحرف عن طابعها السلمي وتتدخل مع النشاطات الإرهابية، وهذا ما جعل سياسات الدول الكبرى في هذه الفترة جزءاً من الإرهاب الذي يعيش العالم، فالسبيل الوحيد اليوم للقضاء على الإرهاب هو تصحيح سياسات الدول الكبرى بما يتواافق مع القانون الدولي والشرعية الدوليّة، وينهي بذلك إشكالية إنتاج وتمويل وتوظيف الإرهاب من طرف الدول.

#### الهوامش:

<sup>1</sup> بن علي العمريني عبد العزيز، مفهوم الإرهاب في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي، الجزء 01، ط 1، مكتبة عبد العزيز العامة، الرياض، 2007، ص 67-68.

<sup>2</sup> غريب حكيم، السياسة الدوليّة والقانون الدولي - مكافحة الإرهاب الجوي، ط 1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2013، ص 61-63.

<sup>3</sup> بن علي العمريني عبد العزيز، مرجع سابق، ص 101-104.

<sup>4</sup> شريف حسين، الإرهاب الدولي وانعكاساته على الشرق الأوسط خلال أربعين قرناً، ط 1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1997، ص 127.

<sup>5</sup> مراد عبد الفتاح، موسوعة شرح الإرهاب، الهباء للبرمجيات والنشر الإلكتروني، الإسكندرية، د.س.ن، ص 36.

<sup>6</sup> Tuman S. Joseph, Communicating Terror (the Rhetorical Dimensions of Terrorism), SAG Publications, San Francisco, p 13.

<sup>7</sup> بن علي العمريني عبد العزيز، مرجع سابق، ص 151، 152.

<sup>8</sup> احمد خميس بسيونى هبة الله، الإرهاب الدولى – أصوله الفكرية وكيفية مواجهته، ط1، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2009، ص 65.

<sup>9</sup> Scharf Michael, Defining Terrorism as The Peacetime Equivalent of War Crimes: Problems and Prospects, Journal of International Law, Case Western Reserve, Volume 36, Issue 02, 2004, P P 359,360.

<sup>10</sup> Ibid, p 360.

<sup>11</sup> Ibid, p 361.

<sup>12</sup> غريب حكيم، مرجع سابق، ص 94.

<sup>13</sup> Stohl Michael, National Interests and State Terrorism in International Affairs, Research Article at :

<https://doi.org/10.1177/003231878403600104>, (29/11/2020).

<sup>14</sup> محمود سليمان النجار وteam، التوظيف السياسي للإرهاب في السياسة الخارجية الأمريكية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001-2008)، شهادة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر – غزة، 2012، ص 127.

<sup>15</sup> Benjamin Daniel, Strategic Counterterrorism, Vol 07, Policy Paper Brookings Foreign Policy, 2008, p 01.

<sup>16</sup> يوسف التل أحمد، الإرهاب في العالمين العربي والغربي، ط1، د.د.ن، عمان، 1998، ص 18.

<sup>17</sup> صدر الحسيني سيد رضا، داعش النشأة والبنية والأهداف، ترجمة: أهيم علي حسون ومحمد عبد اللطيف علي، ط1، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2018، ص 148-149.

<sup>18</sup> Normark Magnus, Magnus Ranstorp, Understanding Terrorist Finance Modus Operandi and National CTF-Regimes, Swedish Defence University, 2015, p 06.

<sup>19</sup> Levitt Matthew, The Political Economy Of Middle East Terrorism, Middle East Review of International Affairs, Vol. 06, No. 04, December 2002, p 52-54.

<sup>20</sup> Ibid, p 54-60.

<sup>21</sup> صدر الحسيني سيد رضا، مرجع سابق، ص 117.

<sup>22</sup> نفس المرجع، ص 107.

<sup>23</sup> نفس المرجع، ص 110.

<sup>24</sup> Sound Guidelines, Management of Risks Related to Money laundering and Financing of Terrorism, at-<https://www.bis.org/bcbs/publ/d405.pdf>, (08/11/2020)

<sup>25</sup> صدر الحسيني سيد رضا، مرجع سابق، ص 106.

<sup>26</sup> غريب حكيم، مرجع سابق، ص 121-126.

<sup>27</sup> Christopher Chivvis, Andrew Liepman, Al Qaeda in the Islamic Maghreb Evolution and The U.S. Policy Response, RAND Corporation 2013, www.rand.org (25/11/2020)

<sup>28</sup> Florentina Stefania, The Impact of the Terrorism on North African Tourism, De Gruyter Open- Proceedings of the 11 International Conference on Business Excellence, 08/09/2017.

<sup>29</sup> صدر الحسيني سيد رضا، مرجع سابق، ص 107-109.

<sup>30</sup> نفس المرجع، ص 112-115.